فقال : يا رسول ا ! [إن أمي افتُلِتَت -] نفسها فماتت ولم تُوصِ أفأتصدق عنها ؟ قال : نعم . قوله : افتلتت نفسها يعني ماتت فجأة لم تمرض فتُوصِي ولكنها أخذت فلتة ; وكذلك كل أمر فعل على غير تمكث وتلبث فقد افتُلِتَ والاسم منه الفَلتة . ومنه قول عمر في بيعة أبي بكر : إنها كانت فتلة فوقى ا شرها . إنما معناه : البغتة وإنما عوجل بها مبادرة لانتشار الأمر والشقاق حتى [لا -] يطمع فيها من ليس لها بموضع وكانت تلك الفلتة هي التي